مشكلات الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية

دراسة تحليلية على محافظتي المهرة وسقطرى بالجمهورية اليمنية في عام ٢٠١٦- ٢٠١٧م

Educational Media Problems to Overcome the Phenomenon of the Language Vagueness in the Areas That Have Similar Dialects of Arabic

د. محمد علي حسن مقيبل [1]

(١) أستاذ مشارك - كلية التربية/ سيئون - جامعة حضرموت - اليمن.

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية.

تالفة عينة الدراسة من (٥١) مدير وموجه معلم ومعلمه في (٨٧) مدرسة تعليم أساسي وثانوي وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

وكشفت النتائج مجموعه من المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي ومن أهمها: الافتقار الواضح للكفاءات الإعلامية المتخصصة، تمويل الصحافة التربوية لا يخضع لخطة عامة، عدم وضوح السياسة الإعلامية في اليمن بوجه عام، النقص في التجهيزات التقنية الاتصالية في هذه المناطق، انعدام الوعي بأهمية المشرف الإعلامي في هذه المناطق، تكليف غير المتخصص بمهنة المشرف الإعلامي.

ABSTRACT:

This study aims to know the availability extent of the educational media problems to overcome the phenomenon of the language vagueness in the areas that have similar dialects of Arabic.

The study sample consists of 51 headmasters, teachers, and educational supervisors in 87 primary and secondary schools. The researcher used the arithmetic mean and percentage to answer the research questions. The study findings revealed a number of problems that face the educational media. The most important of which are:

1) There is an apparent lack of well qualified media staff.
2) Funding the educational press does not follow a general plan.
3) There is a lack of clarity of the general media policy in Yemen.
4) There is a lack of technical and communication equipment in these areas.
5) There is unawareness of the importance of the media supervisor in these areas.
6) Asking unqualified staff to do the duties of media supervisor.

ISSN : 2410-1818

التمهيد:

ظهر مصطلح الإعلام التربوي في أواخر السبعينات عندما استخدمته منظمة اليونسكو عام ١٩٧٧، للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها، وتصنيفها، والإفادة منها (رجب، ١٩٨٩، ص: ٧). ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الأخيرة تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزى هذا التطور لعدة أسباب منها تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدىً، حيث النظر إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة، وانتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسة التربوية(ابو فوده، ٢٠٠٦، ص: ٤٣)، ورغم هذا الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي إلا انه يعاني من مشكلات في المحيط العربي وهذا ما أكدته دراسة (الصافي) بوجود قصور في البرامج المقدمة في تلفزيون فلسطيني من وجهة نظر الإعلاميين والتربويين فيما يتعلق بخدمة أهداف العملية التربوية (الصافي، ٢٠٠٣، ص:١٢٤) وأكدت دراسة القحطاني على وجود معيقات تعرقل الإعلام التربوي بالمملكة العربية السعودية (القحطاني، ١٤٢٧ه،ص: ٢٠١) وكذلك أكد عبد اللطيف إلى وجود مجموعة من المعيقات التي تحول دون التخطيط الجيد للبرامج الإعلامية تواجه الإعلام (عبد اللطيف، ١٩٩٣،ص: ٢٩٩) وأكد رجب على وجود مشكلات يعاني منها الإعلام التربوي بجمهورية مصر (رجب، ١٩٨٩، ص: ١٨٠) وباعتبار اليمن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي فهو ليس بمنأى عن هذه المشاكل.

وباعتبار أن محافظتي المهرة وسقطرى جزء لا يتجزأ من الوطن اليمني إلا أن هذه المنطقتين تعاني من اغتراب لغوي بسبب مزاحمة اللهجة المهرية والسقطرية في هذه المناطق للغة العربية مما أثر على تحصيل الطالب في مراحل التعليمية الأولية بسبب مزاحمة هذه اللهجة للغة العربية الأم فمن المدهش رؤية الباحث لبعض النماذج من ضحايا هذا الاغتراب لجيل يصل إلى المرحلة السادسة من التعليم الأساسي وهو لا يعلم من اللغة شيء إلا القليل(مقيبل: ٢٠٠٨، ص:٢) ولخوف الباحث أن المشكلة الأمازيقية في الجزائر وما لها من تبعات تتكرر في اليمن وخاصة أنه لا حظ أن بعض الدول تستقطب بعض المتكلمين بهذه اللهجات وتشجيعهم عليها ورغم هذا للأسف يرى الباحث أن دور الإعلام التربوي في علاج مثل هذه المشكلة لا يزال متأزم تارة ومتأرجح تارة أخرى، ويعاني من مشكلات للقضاء على ظاهرة الاغتراب في هذه

ISSN : 2410-1818

المناطق فلذلك لجأ الباحث إلى هذه الدراسة لتعرف على هذه المشكلات والبحث عن حلول جذرية لها.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:

ما هي المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

تساؤلات الدراسة:

تعتمد هذا الدراسة على الأسئلة الآتية:

١) ما دور الإعلام التربوي في بناء المجتمعات وما هي المشكلات العامة التي يعاني منها؟
٢) ما هي المشكلات العامة التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي؟
٣) ما هي المشكلات المدرسية التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي؟
٤) ما هي المشكلات المشرف الإعلامي التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي؟
٥) ما هي الحلول الممكنة للقضاء على مثل هذه المشكلات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١- تتبع دور الإعلام التربوي في بناء المجتمعات والمشكلات العامة التي يعاني منها.
٢- التعرف على المشكلات العامة التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.
٣- تحديد المشكلات المدرسية التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.
٤- التبيين عن المشكلات المشرف الإعلامي التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.
٥- اقتراح الحلول الممكنة للقضاء على مثل هذه المشكلات.

ISSN : 2410-1818

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أمور عدة ومنها:

١) الكشف عن المشكلات العامة التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.

٢) الكشف عن المشكلات المدرسية التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.

٣) الكشف على المشكلات المشرف الإعلامي التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.

منهج الدراسة:

لما كانت الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة مدى توفر المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية.

فقد روعي استخدام المنهج الوصفي في جمع البيانات النظرية، والميدانية، وتحليلها، وتفسيرها، حيث إن هذا المنهج فعّال للغاية لجمع المعلومات من عدد كبير من مصادر، ويمكن بالمعادلة وتحليل النتائج التي يحصل عليها بسرعة مما يتيح اتخاذ التصرف نحو إجراء تغيير إذا دعت الحاجة إليه وكان مرغوبا فيه (لوقيل وآخرون، ١٩٨١، ص:٤٦).

أدوات الدراسة:

ستكون بإذن الله أداة الدراسة الرئيسية هي الاستبانة، وسيقوم الباحث بعد الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث في هذا الجانب، وأيضاً ما ستزيده الاستبانة الاستطلاعية، وهذه الاستبانة من أهم مصادر بناء هذه الأداة، ثم سيقوم الباحث بتصميم الاستبانة المفتوحة التي فيها خلاصة ما جمعه من ثم سيعرضها على المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري لهذه الاستبانة ثم سيعرضها على عينة عشوائية خارج عينة الدراسة لمعرفة الصدق الداخلي لهذه الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

ستسير هذا الدراسة وفق الخطوات التالية:

١- الاطلاع على كثير من المراجع، والأبحاث، والدراسات ذات العلاقة بالإطار النظري لدراسة، ومن خلال ذلك الاطلاع سيتم بأذن الله إغناء مباحث الإطار النظري.

٢- إعداد الاستبانة لتحديد المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي بمحافظتي المهرة وسقطرى.

ISSN : 2410-1818

٣- استطلاع عينة عشوائية من ذوي الاختصاص من التربويين بمحافظتي المهرة وسقطرى للتعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.

٤- ولتحديد الصدق الظاهري للاستبانة سيقوم الباحث بعرض هذه الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في مجال الإعلام التربوي لمعرفة آرائهم في مدا صلاحية الاستبانة، وتحديد الصدق الظاهري لها.

٥- تطبيق الاستبانة على عينة من ذوي الاختصاص من التربويين بمحافظتي المهرة وسقطرى.

٦- تحليل الاستبانة، وتفسيرها.

٧- التوصل إلى أهم النتائج، والتوصيات.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات:

ففي باب المشاكلة تعني المماثلة المشكل الملتبس، وعند الأصوليين مالا يفهم حتى يدل عليه دليل من غيره (أنيس، وآخرون، ١٩٨٥ ص: ٤٩١) وعُرّفت بأنها: أي وضعية محيرة حقيقية كانت، أم صناعية

يتطلب حلها إعمال الفكر (جبرائيل، ١٩٦٠، ص: ١٩٠)، والمشكلة تمثل عقبة، أو مجموعة من العقبات تحول بين الظاهرة، وبين أدائها لوظيفتها (عبد المطلب، ١٤٠٤، ص:١٩)

وتُعرّف بأنها انحراف وعدم توازن بين ما هو كائن، وبين ما يجب أن يكون فهي عبارة عن نتيجة غير مرغوب فيها حيث يكون المطلوب هو تصحيح، أو إلغاء الشيء (الهواري، ١٩٧٦، ص: ١٥)

وعُرّفت بأنها نوع من الصعوبات، وعقبات، أو أي موقف يتسم بعدم التكيف السليم (الهاشمي، ١٩٨٧، ص: ٢٢)

تعريف المشكلات إجرائيًا: بأنها المعوقات، والصعوبات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي بمحافظتي المهرة وسقطرى.

الإعلام التربوي:

الإعلام: نقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة.

ISSN : 2410-1818

التربوي: بأنها " جميع الجهود والأنشطة الإعلامية الداعية والهادفة التي تبثها وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية " والتي تساعد على بناء الإنسان وإعداده من جميع النواحي (أخلاقية، عقلية، روحية، اجتماعية واقتصادية) ليتمكن من أداء رسالته نحو مجتمعة وتعمير الكون باعتباره خليفة الله في الأرض. (إبراهيم سليمان، ١٩٩٣، ص: ٩).

وبالعموم فالإعلام التربوي كما عرفته الإدارة العامة للإعلام التربوي بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية بأنه:" استثمار وسائط الإعلام وتقنياته لخدمة الأداء التربوي (المنقري، ٢٠٠٢، ص: ٧)

الإعلام التربوي معناه اصطلاحاً:

التطور الذي طرأ علي نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والاستفادة منها.

الاغتراب اللغوي:

لقد اهتم الدارسون من شتى الاتجاهات بالاغتراب مصطلحاً كثرت مفاهيمه، ومعانيه، وقد (أصبح مفهوم الانفصال Separation أكثر هذه المعاني استعمالاً في الفكر المعاصر للدلالة على الاغتراب، مستوعباً كل التفرعات اللغوية والمذهبية والشكلية)، فالاغتراب، على وفق هذا المعنى، يفيد وقوع الانفصال بين الإنسان وبيئته، وهو ما يحدث قطيعة تظهر آثارها في الذات بهيأة (نقص وتشويه وانزياح عن الوضع الصحيح، أي انحراف عما كان يجب أن يتسم به الوضع الطبيعي للإنسان) وهو ما يقود إلى التعارض الذي ينتج شبكته المعرفية المعبرة عنه، بأمر مفروض، ليس للإنسان مهرب منه، والعوامل تزيد في تفاقمه، فلقد كان الاغتراب واقعاً عبر التاريخ، بين الإنسان وواقعه، بين الكاتب ولغته، بين الفرد ومجتمعه (الخاقاني، ص:١)

المزاحمة:

الزحام: تدافع الناس، وغيرهم في مكان ضيق، ويوم الزحام يوم القيامة. (أنيس، وآخرون، ١٩٨٥ ص: ٤٠٥) وخلاص القول تعني المزاحمة المدافعة.

التعريف المزاحمة إجرائياً:

فمن خلال تعريفها لغويا يتضح أن المزاحمة تعني إجرائيا هي المدافعة بين اللهجة الموروثة، واللغة الأم.

ISSN : 2410-1818

الإطار النظري:

دور الإعلام التربوي في بناء المجتمعات:

وللإجابة على السؤال الأول وهو تتبع دور الإعلام التربوي في بناء المجتمعات والمشكلات العامة التي يعاني منها؟

فالإعلام التربوي له دور في بناء المجتمعات ويتضمن هذا الدور في تحقيق الوظائف التالية:

١- الإعلام: نقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة.

٢- التثقيف: يقصد به زيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة وتساعد هذه الزيادة على إشباع أفق الفرد وفهمه لما يدور حوله من أحداث وقضايا ويسهم الإعلام التربوي في التثقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي.

٣- التوجيه والإرشاد: ويقصد بها تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام والعمل على تكامل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين ويقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم.

٤- تنمية الوعي الإعلامي: يقوم الإعلامي التربوي بتنمية القدرات المختلفة للتلاميذ في المراحل العمرية المختلفة من خلال التعرض بوعي لوسائل الإعلام ليتفهموا هذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة متفتحة وأفكار واعية، ونافذة من خلال معرفة أبجديات العمل الإعلامي للتقييم والتحليل للرسائل الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام بالإضافة إلى السلوكيات الضارة والصحيحة إزاء التعرض الإعلامي. وترشيد عملية التعرض من خلال بناء الفكر الاتصالي وبناء الفكر النقدي للعملية الإعلامية.

٥- غرس القيم التربوية: وذلك من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة في المجتمع من حولهم، وذلك من خلال غرس القيم، والأخلاق الكريمة مثل احترامه لوالديه وحبه لزملائه وولائه لوطنه والمحافظة على بيئته متصفاً بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل.

٦- التفاهم والتكامل: تقوم وسائل الإعلام التربوي بمساندة البرامج التربوية وهي بمثابة قنوات تستهدف الوصول بين التلاميذ والمدرسين والإدارة المدرسية. من خلال إبلاغ إدارتهم إلى غيرهم من الطلاب وإلى الإدارة المدرسية وذلك بين طلاب الجامعات والأساتذة وبين الموظفين وقيادتهم وبين الشعب والقائد.

ISSN : 2410-1818

٧- التسلية والترفيه: من وظائف الإعلام التربوي التسلية والتثقيف الهادف من خلال إعطاء البرامج الجادة لمسة ترفيهية.

وهناك عدة وظائف أخرى يشارك بها الإعلام التربوي مع بقية المؤسسات المعنية للتربية مثل الأسرة، المدرسة، جماعة الأصدقاء، منظمات المجتمع المدني، دور العبادة في النقاط الآتية:

١- ترسيخ القيم السماوية في نفوس المتلقي.
٢- المحافظة على النسيج الاجتماعي للمجتمع.
٣- تدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن.
٤- المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للمتلقي.
٥- تحقيق الأهداف التربوية السليمة.
٦- توفير الوقت والجهد والمال للمتلقي.
٧- مسايرة التقدم العلمي السريع مع المحافظة على الهوية الأصلية.
٨- سرعة نقل المعلومات مع دقتها وصدقها.
٩- تحقيق الاتصال بالثقافات المختلف.
١٠- المشاركة في القضاء على المشكلات بأسلوب علمي.
١١- متابعة التقدم الهائل في المخترعات الحديثة التي تخدم المتلقي.
١٢- الإعداد المهني المستمر للمتلقي.
١٣- تشجيع المبدعين والمخترعين والموهوبين واكتشاف وتنمية المهارات.
١٤- المشاركة في صناعة نجوم التعليم والاقتصاد والسياسة والفن والرياضة.
١٥- تحقيق الوقاية الصحية للمتلقي.
١٦- تقديم الخدمات العامة للمتلقي.
١٧- تحقيق التكيف الاجتماعي خاصة لذوي الحاجات الخاصة.
١٨- تقديم برامج للتسلية والترفيه وخاصة كبار السن والأطفال.
١٩- تأهيل الإعلاميين لدورهم في خدمة المجتمع.
٢٠- الوفاء بحاجة المجتمع المصري والعربي والإسلامي والأفريقي من هذا التخصص البيئي الجديد والنافع.
٢١- التوعية السريعة من المخاطر البيئية.
٢٢- إخراج بعض المجتمعات من غربتها اللغوية. (الضبع، ٢٠١٢، ص: ٤٠٥)

ISSN : 2410-1818

وسائل الإعلام التربوي:

للإعلام التربوي وسائل متعددة، أهمها:

١- **التلفزيون**: ويعد الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتأثير وينبغي الاستفادة من القنوات التلفزيونية المتاحة، والسعي لقناة تربوية تلفزيونية خاصة بهذه المناطق حيث أصبحت القنوات التربوية التعليمية ضرورة ملحة ينبغي المبادرة إليها في ظل كثافة الإعلام الوافد والموجه والمتخصص.

٢- **الإذاعة**: وتتميز بانتشارها الواسع، وبانخفاض تكلفة إنتاج واستقبال الرسالة الإعلامية.

٣- الصحف: وتمتاز بإمكانية الطرح المتعمق والواسع، والمشاركة الجماهيرية، وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها، ويمكن استثمار هذه الوسيلة بإصدارات صحفية متخصصة في الإعلام التربوي، أو بدعم وتشجيع الصحف، والمجلات لإصدار صفحات وملاحق خاصة بالتربية والتعليم.

٤- **النشرات والمطويات والمطبوعات**: ويمكن لهذه الوسائل أن تؤدي دوراً على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة بها.

٥- **المسرح**: ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر، وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

٦- **الملصقات**: وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضامين تربوية جيدة، تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي، ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه.

٧- **الكتب والدوريات المتخصصة**: وهي وسائل ضرورية لتثقيف القائمين على التربية والإعلام التربوي، إذ يمكن من خلالها مناقشة وتحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل والأهداف بشيء من التوسع والاستقصاء.

٨- **الحفلات العامة**: على مستوى المدن والمناطق، وتقام في أماكن عامة كملاعب كرة القدم مثلاً، وتقدم فيها عروض مسرحية وفنية، ومشاركات أخرى.

٩- **الملفات الصحفية**: التي تتضمن أهم ما ينشر في الصحف عن التربية والتعليم، وهي مهمة إذا أحسن الاستفادة منها، من حيث كونها تبقي القائمين على أمر التربية، والتعليم على اتصال دائم بمجال عملهم واختصاصهم، وتبرز لهم مدى تفاعل المجتمع مع العملية التعليمية التي يمارسونها.

ISSN : 2410-1818

١٠- **شبكات الحاسب الآلي**: ويمكن استثمار شبكات الحاسب الآلي بشكل فعال جداً في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً.

١١- **الإذاعة المدرسية**: وهي من وسائل الإعلام التربوي المهمة داخل المدرسة، ويمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب، وتبنيها.

١٢- **المتاحف والمعارض**: المتاحف والمعارض بأنواعها (الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية...) وسيلة مفيدة إذا أحسن التخطيط لها، وإعدادها بما يسهم في تحقيق أهداف التربية.

١٣- **الأنشطة الطلابية**: للأنشطة الطلابية المختلفة (النشاط الكشفي، الثقافي، الاجتماعي، الفني، الرياضي، المراكز الصيفية، مراكز الأحياء) وسائلها الإعلامية التربوية.

المشكلات العامة للإعلام التربوي:

نظرا لكون الدراسة ستناقش المشكلات الخاصة بالإعلام التربوي يمكن التطرق للمشكلات العامة التي يعاني منها الإعلام التربوي وهي على النحو التالي:

١- مصطلح الإعلام التربوي:

تعتبر المشكلات الاصطلاحية، والمشكلات الناتجة عن المعاني المختلفة من المشكلات الأساسية في مجال البحوث الإنسانية، وإن محاولة تحديد مفهوم الإعلام التربوي تستدعي بالضرورة القدرة على التمييز بين كل من مفهومي الإعلام والاتصال من ناحية، والتربية والتعليم من ناحية أخرى، وعلى ذلك تكون أهم المشكلات الاصطلاحية هي غموض وتداخل معاني المصطلحات في مجال الإعلام التربوي، ويترتب على ذلك:

أ- مشكله تبعية الأجهزة المعنية به أتتبع وزارة التربية والتعليم؟ أم تتبع وزارة الإعلام؟ أم تتبع الجامعات ومراكز البحوث؟

ب- مشكلة تحديد أهداف الإعلام التربوي، ففي ظل المفهوم الحديث للتربية، لم يعد دور التربية مقتصرًا على حفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال، أصبح يمتد ليشمل التنمية بوصفها هدفاً اجتماعياً عاماً وبالتالي تبرز مشكلة تحديد أهداف الإعلام التربوي كونه موجهاً للعملية التربوية بوجه عام.

٢- التخطيط للإعلام التربوي وتمويله:

أ- عدم وجود خطط وطنية شاملة تحدد أهداف الإعلام التربوي، وأولوياته المرتبطة بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع.

ISSN : 2410-1818

ب- يفتقر الإعلام التربوي إلى وجود نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة، والاتجاهات المعنية به في مؤسسة واحدة تخطط له، وتتابع تنفيذه.

٣- الأجهزة المعنية بالإعلام التربوي:

وتتركز هذه المشكلات في تحديد هذه الأجهزة، والدور المنوط بك منها، ومجال اختصاصها، ففي حين تعنى دوائر الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بالإعلام التربوي في المدارس نجد أنه لا توجد جهة مختصة تعني بالإعلام التربوي في مؤسسات التعليم العالي، أو في وسائل الإعلام العامة من حيث التخطيط، أو التنفيذ، أو الرقابة التربوية على ما يبث من رسائل إعلامية (عبد اللطيف، ١٩٩٥، ص: ١٩٩- ٢٠٢)

٤- الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة:

وتتمثل هذه المشكلات في تقصير الإعلام تجاه الواجبات التربوية المنوطة به، نتيجة لافتقار وسائل الإعلام العامة إلى معايير واضحة فيما يتعلق بكل من:

أ- أسس الالتزام التربوي بمعناه الأخلاقي من خلال ما تبثه من رسائل إعلامية.

ب- إصدار الأحكام على محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام العامة (رجب، ١٩٨٩، ص: ١٨٩).

٥- القوى البشرية المنفذة للإعلام التربوي:

إن اختلاف مستويات الإدراك للفئات التي يتعامل معها الإعلام التربوي، يجسد مشكلة تفرض نفسها، حتى في وجود تخطيط سليم، وأهداف واضحة ومحددة، لذلك لا بد من تضافر بعض العوامل المساعدة، كالتنسيق بين الجهات ذات الاختصاصات المتقاربة، وتحديداً فيما يتعلق بالقوى البشرية التي تخطط، وتستخدم، وتنفذ برامج الإعلام التربوي (عبد اللطيف، ١٩٩٥، ص: ١٩٩- ٢٠٤).

٦- البحث عن نظرية للإعلام التربوي:

من أبرز القضايا التي يثيرها استخدام مصطلح " الإعلام التربوي" قضية البحث عن نظرية توضح العلاقة بين الإعلام والتربية، ولعل حداثة مصطلح "الإعلام التربوي" وتداخل المصطلحات المرتبطة بهذا المفهوم، يجعل من الصعب التوصل إلى نظرية خاصة بالإعلام التربوي، ومع ذلك فقد حاول بعض الباحثين الاجتهاد في هذا المجال، فلقد قدم (محمد أحمد الغنام)، رؤيته لثلاث نظريات حول الإعلام والتعليم على النحو التالي:

أ- نظرية راديكالية تنادي بسقوط المدرسة لتحل محلها وسائل الإعلام المتعددة، وغيرها من المؤسسات الاقتصادية والعملية والاجتماعية، في تربية الأفراد.

ISSN : 2410-1818

ب- نظرية متقدمة تنادي بتجديد المدرسة - بنية وأسلوباً - وذلك باستيعابها للتقنيات الحديثة المستخدمة في الإعلام داخل جدرانها، وبذلك تصبح بيئة تربوية أكثر فعالية، وأقدر على مد نشاطها إلى بيئات بعيده جغرافياً عنها.

ج- نظرية معتدلة تدعو إلى تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين الجهود المدرسية وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل، ومن اجل تعويض ما يقصر عنه كل منهما بغرض ضمان تربية شاملة مستدامة (الغنام، ١٩٨٣، ص: ٣٠)

إجراءات الدراسة:

أداة الدراسة:

أعدّ الباحث أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالمشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية، وقام الباحث بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، وتم تنظيم وتوزيع الفقرات على ثلاثة محاور حسب متطلبات الدراسة الحالية وهي:

المحور الأول: يتعلق بمشكلات الإعلام التربوي العامة ويشتمل على (١٣) فقرة.

المحور الثاني: يتعلق بمشكلات الإعلام التربوي المدرسي، ويشتمل على (١١) فقرة.

المحور الثالث: يتعلق بمشكلات المشرف الإعلامي ويشتمل على (٨) فقرات.

صدق الأداة وثباتها:

تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٣٢) فقرة موزّعه على ثلاثة محاور، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على (عشرة) محكمين من ذوي الخبرة الإعلامية، وطلب من المحكمين الحكم على فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية والوضوح، ومن حيث مناسبة الفقرة للمجال التي تنطوي ضمنه، وقد اخذ الباحث بملاحظات المحكمين.

وتم إجراء التعديلات على الفقرات التي اجمع (٣) من المحكمين على تعديلها، أو حذفها، وتم استبقاء الفقرات التي اجمع على بقائها (٧) من المحكمين، وقد اتخذت الأداة شكلها النهائي، وأصبحت تتألف من (٢٥) فقرة، موزعه على أربعه محاور.

وللتحقق من ثبات الأداة، استخدم الباحث طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار بفاصل زمنيٍ مقداره ثلاثة أسابيع، على عينة التجريب الأولية (٣٠) معلماً ومعلمة، وتم حساب معمل الثبات باستخدام ألفاكرنباخ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٠)، وهو معامل ثبات مرتفع، ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

ISSN : 2410-1818

استخدم الباحث مقياس ليكرت لمعرفة الاتجاهات، وأعطيت درجات من (٤- ١) الفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية (١- ٤)، وقد تم تحديد الاتجاهات الايجابية من خلال مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة بعلامة المحك (٣) درجات، أي: أي ما يعادل (٧٥٪)، فإذا كان المتوسط الحسابي المحسوب للفقرات الايجابية يزيد على علامة المحك (٣) درجات، فأن اتجاهات أفراد العينة تعد إيجابية، وإذا نقص عن علامة المحك (٣) درجات فيعد الاتجاه سلبياً.

ويوضح الجدول رقم (١) طريقة تصحيح أفراد العينة لفقرات الاستبيان:

جدول رقم (١) طريقة تصحيح استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة

مستوى الاستجابة	القيمة العديدة للموافقة على الفقرات الايجابية	القيمة العديدة للموافقة على الفقرات السلبية
بشكل كبير	٤	١
بشكل متوسط	٣	٢
بشكل صغير	٢	٣
بشكل منعدم	١	٤

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

أولاً: الحد الخاص بمجالات الدراسة وهي:

١) أهم المشكلات العامة التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.

٢) مدى توفر المشكلات المدرسية التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي بمحافظتي المهرة وسقطرى.

٣) التعرف على أهم المشكلات المشرف الإعلامي المتوفرة في واقع الدراسة والتي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي.

ثانياً: الحد الخاص بالعينة:

ستكون هذا الدراسة قاصرة على مجموعة من ذوي الاختصاص الإعلامي والتدريسي والتوجيهي والإداري لكل من مدن محافظتي المهرة وسقطرى.

ISSN : 2410-1818

ثالثاً: الحد ألزماني:

سيكون بين عامي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م.

رابعاً: الحد المكاني:

سوف تقتصر هذه الدراسة على كل من مدن محافظتي المهرة وسقطرى.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات أساسية وهي:

١) فئة الموجهين في كل من محافظتي المهرة وسقطرى.

٢) فئة مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي في كل من مدن محافظتي المهرة وسقطرى.

٣) فئة المدرسين في كل من مدن محافظتي المهرة وسقطرى.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائيا وبلغ عددهم (٥١) معلم ومعلمة ومدير، وموجه ويشكلون (٢٠ ٪) من مجتمع الدراسة الحقيقي وقد راعى الباحث عامل الجنس في توزيع الاستبيانات وقد بلغة نسبة الاستبيانات المعادة (٩٠٪) والجدول رقم (٢) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

إحصائيات الفئات على النحو التالي:

الجدول رقم (٢) يوضح إحصائيات عينة الدراسة:

منطقة الدراسة	عينة الدراسة						الإجمالي
	الموجهون		مديرو المدارس		المدرسون		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
محافظة المهرة (الغيضه)	٣	-	٥	٢	١٠	١٥	٣٥
محافظة سقطرى (حديبو)	١	-	٣	-	٨	٤	١٦

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لتحديد آراء أفراد العينة لمعرفة مدى توفر المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية.

ISSN : 2410-1818

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وللإجابة عن السؤال الثاني ما هي المشكلات العامة التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي؟

أولا تم استخراج المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لمستوى آراء أفراد عينة الدراسة لمعرفة مدى توفر المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي على مقياس الدراسة ككل والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى آراء أفراد العينة لمعرفة مدى توفر المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي على كل محور من محاور الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية٪
١	مشكلات الإعلام التربوي العام	١٠	٣,٥١	٨٧٪
٢	مشكلات الإعلام التربوي المدرسي	٩	٣,٤٩	٨٧٪
٣	مشكلات المشرف الإعلامي	٧	٣,٦٧	٩٢٪
	الدرجة الكلية	٢٧	٣,٥٦	٨٩٪

يتبين من الجدول رقم (٣) أن الدرجة الكلية لمستوى آراء المدراء والموجهين والمدرسين بمدن محافظتي المهرة وسقطرى نحو توفر المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي قد بلغ (٣,٥٦) من أصل الدرجة (٤) أي بنسبة مئوية مقدارها (٨٩٪) ويلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى آراء أفراد العينة على محاور الدراسة الثلاثة (٣,٥٦) يفوق درجة المحك (٣,٥) المعتمدة في هذه الدراسة.

أما فيما يتعلق بالإجابة على السؤال السابق يتبين من آراء المدراء والموجهين والمدرسين بمحافظتي المهرة، وسقطرى نحو توفر المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي العام فالجدول رقم (٤) يبين المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لمستوى آراء أفراد العينة على المشكلات الإعلام التربوي العام.

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى أراء أفراد العينة على محور الدراسة الأول

(مشكلات الإعلام التربوي العام)

الترتيب	رقم العبارة	الفقـــــــــرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
المحور الأول ((مشكلات الإعلام التربوي العام))				
١	١	الافتقار الواضح للكفاءات الإعلامية المتخصصة	٣,٨٦	٩٧٪
٢	٢	قلة وجود الدعم المادي	٣,٥٥	٨٩٪
٣	٣	ندرة وجود خطط إعلامية الخاصة بالقضاء على الاغتراب.	٣,٤٥	٨٦٪
٤	٤	عدم اهتمام إدارة المؤسسة التربوية بمفهوم التعاون مع الجانب الإعلامي	٣,١٩	٨٠٪
٥	٥	عدم قناعة هيئة التحرير بطرح المادة التربوية لأسباب ذاتية أو فكرية	٣,٣٧	٨٤٪
٦	٦	عدم اهتمام المؤسسة الإعلامية بالأنشطة والجوانب التربوية	٣,٢١	٨٠٪
٧	٧	عدم الحرص على تنفيذ البرامج بشكل جيد	٣,٢٧	٨٢٪
٨	٨	تمويل الصحافة التربوية لا يخضع لخطة عامة	٣,٦٩	٩٢٪
٩	٩	عدم وضوح السياسة الإعلامية في اليمن بوجه عام	٣,٧١	٩٣٪
١٠	١٠	عدم وجود جهاز رقابي لتقييم أداء عمل موظفي الإعلام التربوي.	٣,٨٢	٩٦٪
		الدرجة الكلية	٣,٥١	٨٧٪

يتبين من الجدول رقم (٤) أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة على فقرات المحور ككل قد بلغت (٣,٥١) أي بنسبة مئوية مقدارها (٨٧٪)هذا يدل على أن آراء أفراد العينة على هذا المحور إيجابية وقد سجلت الفقرات التالية أعلى نسبة درجات إيجابية على هذا المحور هي:

- الافتقار الواضح للكفاءات الإعلامية المتخصصة.
- تمويل الصحافة التربوية لا يخضع لخطة عامة.
- عدم وضوح السياسة الإعلامية في اليمن بوجه عام.
- عدم وجود جهاز رقابي لتقييم أداء عمل موظفي الإعلام التربوي.

في حين سجلت فقرة: (عدم اهتمام إدارة المؤسسة التربوية بمفهوم التعاون مع الجانب الإعلامي) أدنى نسبة في مستوى آراء أفراد العينة في المحور المتعلق بمشكلات الإعلام التربوي

ISSN : 2410-1818

العامة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى آراء أفراد العينة على هذه الفقرة (٣,١٩) أي بنسبة مئوية مقدارها (٨٠٪) هي نسبة لم تقل عن نسبة المحك (٧٥٪) وبذلك جاءت هذه الفقرة في الاتجاه الايجابي نحو مشكلات الإعلام التربوي العام كبقية الفقرات وهذه دلالة على وجود المشكلة ولكن مع وجود مؤشر لوجود بعض الاهتمام.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراستي الصانع (٢٠٠٣م)، والقحطاني (١٤٢٧هـ) التي أظهرتا نتائجهما وجود مشكلات خاصة بالإعلام التربوي.

وللإجابة على السؤال الثالث ما هي المشكلات المدرسية التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي؟

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لمستوى آراء أفراد العينة نحو مشكلات الإعلام التربوي المدرسي، والجدول رقم (٥) يبين ذلك:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى أراء أفراد العينة على محور الدراسة الثاني (مشكلات الإعلام التربوي المدرسي)

م	رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
المحور الثاني ((مشكلات الإعلام التربوي المدرسي))				
١	١١	الإعلام لا يزال محصورا في مهام نقل الخبر وتغطية المناسبات الرسمية للإدارات التعليمية	٣,٨٠	٩٥٪
٢	١٢	غياب المنهجية التربوية لبرامج الإعلام التربوي المخصصة لهذه المناطق	٣,٦١	٩٠٪
٣	١٣	عدم حرص المدرسة على إبراز أنشطتها وسوء التعامل مع المواقف الإعلامية	٣,٠٤	٧٦٪
٤	١٤	عدم وجود معايير للنشر فيها.	٣,٢١	٨٠٪
٥	١٥	الإخراج الفني للمجلات التربوية نمطي والتطوير فيها بطئ.	٣,٦٠	٩٠٪
٦	١٦	افتقار وسائل الإعلام المدرسية إلي الالتزام التربوي المناسب لهذه المناطق.	٣,٤٣	٨٦٪
٧	١٧	قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة.	٣,٦٤	٩١٪
٨	١٨	التقصير في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي من خلال الدورات التدريبية.	٣,٤٥	٨٦٪
٩	١٩	النقص في التجهيزات التقنية الاتصالية في هذه المناطق.	٣,٦١	٩٠٪
الدرجة الكلية			٣,٤٩	٨٧٪

ISSN : 2410-1818

يتبين من الجدول رقم (٥) أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة على فقرات المحور ككل قد بلغت (٣,٥١) أي بنسبة مئوية مقدارها (٨٨ ٪)هذا يدل على أن آراء أفراد العينة على هذا المحور إيجابية وقد سجلت الفقرات التالية أعلى نسبة درجات إيجابية على هذا المحور هي:

- الإعلام لا يزال محصورا في مهام نقل الخبر وتغطية المناسبات الرسمية للإدارات التعليمية
- غياب المنهجية التربوية لبرامج الإعلام التربوي المخصصة لهذه المناطق.
- الإخراج الفني للمجلات التربوية نمطي والتطوير فيه بطيء.
- قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة.
- النقص في التجهيزات التقنية الاتصالية في هذه المناطق.

في حين سجلت الفقرة: عدم حرص المدرسة على إبراز أنشطتها وسوء التعامل مع المواقف الإعلامية، أدنى نسبة في مستوى آراء أفراد العينة في المحور المتعلق بمشكلات الإعلام التربوي المدرسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى آراء أفراد العينة على هذه الفقرة (٣,٠٤) أي بنسبة مئوية مقدارها (٧٦٪) هي نسبة لم تبعد عن نسبة المحك بكثير (٧٥٪) وبذلك جاءت هذه الفقرة مقاربه للاتجاه السلبي نحو مشكلات الإعلام التربوي المدرسي وكأن أفراد العينة يقولوا أن المدارس تحرص على إبراز أنشطتها ولكن قلة خبرتها في التعامل مع المواقف الإعلامية وخاصة في الترويج الإعلامي جعلها تسئ التعامل مع الإعلام.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة بعض الشيء مع نتاج دراستي عبد اللطيف (١٩٩٣م)، ورجب (١٩٨٩م) حيث أشارتا إلى وجود معيقات تعيق الإعلام التربوي المدرسي ولكن ليست كل المعيقات التي طرقتها الدراسة الحالية.

وللإجابة على السؤال الرابع ما هي المشكلات المشرف الإعلامي التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي؟

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لمستوى آراء أفراد العينة نحو مشكلات المشرف الإعلامي، والجدول رقم (٦) يبين ذلك:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى أراء أفراد العينة على المحور الدراسة الثالث

(مشكلات المشرف الإعلامي)

الترتيب	رقم العبارة	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
المحور الثالث ((مشكلات المشرف الإعلامي))				
١	٢٠	شح عدد المقاعد المخصصة لمشرفي الإعلام التربوي في الكليات المتخصصة	٣,٧٥	٩٤٪
٢	٢١	ضعف الإقبال على الأنشطة الإعلامية لعدم وجود محفزات.	٣,٥٩	٨٩٪
٣	٢٢	ندرة توفر المشرف الإعلامي في المدارس هذه المناطق.	٣,٤٥	٨٦٪
٤	٢٣	قلة توفر المشرف الإعلامي في الإدارات التربوية لهذه المناطق.	٣,٥٥	٨٩٪
٥	٢٤	انعدام الوعي بأهمية المشرف الإعلامي في هذه المناطق.	٣,٨٢	٩٦٪
٦	٢٥	تكليف غير المتخصص بمهنة المشرف الإعلامي.	٣,٨٦	٩٧٪
الدرجة الكلية			٣,٦٧	٨٧٪

يتبين من الجدول رقم (٦) أن الدرجة الكلية لمستوى آراء أفراد العينة على فقرات المحور ككل قد بلغت (٣,٦٧) أي بنسبة مئوية مقدارها (٩٢٪) هذا يدل على أن آراء أفراد العينة على هذا المحور إيجابية وقد سجلت الفقرات التالية أعلى نسبة درجات إيجابية على هذا المحور هي:

- شح عدد المقاعد المخصصة لمشرفي الإعلام التربوي في الكليات المتخصصة.
- انعدام الوعي بأهمية المشرف الإعلامي في هذه المناطق.
- تكليف غير المتخصص بمهنة المشرف الإعلامي.

في حين سجلت فقرة: (ندرة توفر المشرف الإعلامي في المدارس هذه المناطق.) أدنى نسبة في مستوى آراء أفراد العينة على المحور المتعلق بمشكلات المشرف الإعلامي حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى آراء أفراد العينة على هذه الفقرة (٣,٤٥) أي بنسبة مئوية مقدارها (٨٦٪) هي نسبة لم تقل عن نسبة المحك (٧٠٪) وبذلك جاءت هذه الفقرة في الاتجاه الايجابي نحو مشكلات المشرف الإعلامي كبقية الفقرات وهذه دلالة على تأكيد وجود المشكلة في واقع المعاش.

ISSN : 2410-1818

نتائج الدراسة:

- أن نسبة (٨٩٪) من أفراد العينة أظهرت اتجاهاً إيجابياً نحو توفر مشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي للقضاء على ظاهرة الاغتراب اللغوي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة للغة العربية.
- إن متوسط المشكلات التي يعاني منها الإعلام التربوي في هذه المناطق (٣,٥٦) وهذه درجه تبتعد عن درجة الحياد ، ومن أهم المشكلات التي يعاني منها الإعلام في هذه المناطق ما يلي:
  - الافتقار الواضح للكفاءات الإعلامية المتخصصة.
  - تمويل الصحافة التربوية لا يخضع لخطة عامة.
  - عدم وضوح السياسة الإعلامية في اليمن بوجه عام.
  - عدم وجود جهاز رقابي لتقييم أداء عمل موظفي الإعلام التربوي.
  - الإعلام لا يزال محصورا في مهام نقل الخبر وتغطية المناسبات الرسمية للإدارات التعليمية.
  - غياب المنهجية التربوية لبرامج الإعلام التربوي المخصصة لهذه المناطق.
  - الإخراج الفني للمجلات التربوية نمطي والتطوير فيها بطيء.
  - قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة.
  - النقص في التجهيزات التقنية الاتصالية في هذه المناطق.
  - شح عدد المقاعد المخصصة لمشرفي الإعلام التربوي في الكليات المتخصصة.
  - انعدام الوعي بأهمية المشرف الإعلامي في هذه المناطق.
  - تكليف غير المتخصص بمهنة المشرف الإعلامي.

التوصيات:

وفي نهاية الدراسة ، جرى تقديم بعض التوصيات التي اعتمدت على نتائجها ، كان أهمها :

١- الاهتمام بتحسين جودة ممارسة الجانب الإعلامي من دور الإعلام التربوي انطلاقا من كون الوظيفة الإعلامية وهي الوظيفة الأبرز من وظائف الإعلام التربوي.

٢- تفعيل الجانب ألتوثيقي من عمل الإعلام التربوي بوحدات الإعلام التربوي لتحقيق الدقة والكفاءة اللازمتين للقيام بالمهمات الإعلامية.

ISSN : 2410-1818

٣- وضع آلية محكمة للترشيح في العمل في إدارة الإعلام التربوي ووحداتها في إدارات التربية والتعليم، وتحقق الحد المقبول من المؤهلات والخبرات الإعلامية بما يتناسب مع حاجة هذه المناطق.

٤- رصد ميزانية لوحدات الإعلام التربوي بإدارات التربية والتعليم بما يكفي لتنفيذ برامجها الإعلامية التي تخفف الاغتراب.

٥- العناية بالتدريب المستمر لمنتسبي الإعلام التربوي، عن طريق عقد برامج تدريبيه تطور من خبراتهم الإعلامية من اجل رفع كفاءة وجودة العمل الإعلامي الذي يتناسب مع هذه البيئة.

٦- تجهيز وحدات الإعلام التربوي بالتقنية الاتصالية الكافية واللازمة للعمل الإعلامي، وبالكوادر البشرية المساندة لمنسوبي الإعلام التربوي وخاصة في هذه المناطق.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على النحو الآتي:

- احتياجات الإعلام التربوي الخاص بهذه المناطق.
- تقييم برنامج كلية الإعلام ومدا ارتباطه بمشكلة الاغتراب لهذه المناطق.
- مشكلات أدوات الإعلام المدرسي في هذه المناطق.

المراجع:

- ابو فوده، محمد (٢٠٠٦): دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزه، رسالة ماجستير (غير منشورة) فلسطين جامعة الأزهر-غزة.
- الخاقاني، حسن: رموز الاغتراب والغربة في شعر عبد الوهاب ألبياتي، ص:١من موقع كلية الآداب جامعة الكوفة.
- المنقري، محمد (٢٠٠٢): الإعلام التربوي آفاق رحبة وعالم مثير، الطبعة الأولى، دائرة الإعلام التربوي، جده.
- الهاشمي، عبدالحميد محمد١٩٨٧م: التوجيه والإرشاد النفسي، عمّان، دار الشروق، ص: ٢٢.
- الهواري، سيد ١٩٧٦م: الإدارة الأصول والأسس العلمية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ص: ١٥.

ISSN : 2410-1818

- الضبع، رفعت ٢٠١٢: وظائف الإعلام التربوي نحو المجتمع، مطابع الافست بشركة الإعلانات الشرقية، ط / ٣، م ص: ٤٠٥.
- الغنام، محمد (١٩٨٣): التعليم العام من اجل تربية أفضل للمواطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٦) ص: (٣٠)، الرياض.
- أنيس، وآخرون، إبراهيم (١٩٨٥): المعجم الوسيط، مطابع الافست بشركة الإعلانات الشرقية، ط / ٣، ص: ٤٠٥، ٤٩١.
- جبرائيل، فريد ١٩٦٠م: قاموس التربية وعلم النفس، بيروت، دائرة التربية في الجامعة الأمريكية، ص: ١٩٠.
- رجب، مصطفى (١٩٨٩): الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص:١٢.
- صافي، رامز (٢٠٠٣): دور الإذاعة المرئية في خدمة أهداف العملية التربوية في محافظة غزه، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزه.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٣م). تنمية المجتمع والإعلام التربوي.
- عبد اللطيف، رشاد (١٩٩٥) تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص: ٢٣.
- عبد المطلب، محي الدين (١٤٠٤ ه): مشكلات تدريس العلوم، رسالة ماجستير (غير منشورة) الرياض، جامعة الملك سعود، ص: ١٩.
- لوقيل وآخرون١٩٨١م: (حتى نفهم البحث التربوي) ترجمة إبراهيم عيره، القاهرة، دار المعارف، ط / ٣، ص: ٤٦.